**ابن رشد**

**هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي ، ولد سنة 520 هـ. وقد اشتهر في العلوم الفلسفية والطبية.**

**كان فيلسوفا، طبيباً، وقاضي قضاة.. كان نحويا. لغوياً، محدثاً بارعاً يحفظ شعر المتنبي وحبيب ويتمثل به في مجالسه.. وكان إلى جانب هذا كله. متواضعاً، لطيفاً، دافئ اللسان، جم الأدب، قوي الحجة، راسخ العقيدة.**

**لم يجلس "ابن رشد" على عرش العقل العربي بسهولة ويسر، فلقد أمضى عمره في البحث وتحبير الصفحات، حتى شهد له معاصروه بأنه لم يدع القراءة والنظر في حياته إلا ليلتين اثنتين: ليلة وفاة أبيه وليلة زواجه .**

**توفي ابن رشد في عام (1198 للميلاد)، في مراكش.**

**تقع مؤلفات ابن رشد في أربعة أقسام: شروح ومصنفات فلسفية وعملية، شروح ومصنفات طبية، كتب فقهية وكلامية، وكتب أدبية ولغوية.**

**أحصى جمال الدين العلوي 108 مؤلف لابن رشد، وصلنا منها 58 مؤلفاً بنصه العربي. وابن رشد كان قد كتب المقالات، وألف الكتب، وشرح النصوص الكثيرة ولكنه اختص بشرح كل التراث "الأرسطي". وشروحه على أرسطو تنقسم إلى ثلاثة أقسام:**

**مختصرات وجوامع: وهي عبارة عما فهمه ابن رشد من "أرسطو" دون أن يتعلق الشرح بالنص مباشرة.**

**تلاخيص: وتسمى أيضاً شروح صغرى: وهي عبارة عن مواكبة أرسطو دون إيراد متونه.**

**شروح كبرى: وفيها يورد ابن رشد قول الحكيم، ثم يأتي بالشرح المسهب - وهاهي بعض الكتب المؤلفات المهمة بتواريخ كتابتها التقريبية:**

* **الكليات 1162م : كتاب في أصول الطب**
* **بداية المجتهد ونهاية المقتصد 1168م: كتاب في أصول الفقه**
* **تلخيص القياس 1166م: شرح صغير**
* **تلخيص الجدل 1168م: شرح صغير**
* **جوامع الحس والمحسوس 1170م**
* **تلخيص الجمهورية 1177م: وهو تلخيص "لجمهورية أفلاطون". أصله العربي مفقود ولكنه ترجم في 1999**
* **مقالة في العلم الإلهي 1178م**
* **فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال 1178م: وهو تأصيل لشرعية الفلسفة. من أشهر كتبه**
* **الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة 1179م: يحاول تصحيح العقيدة الإسلامية**
* **شرح أرجوزة ابن سينا في الطب 1180م**
* **تهافت التهافت 1181م: نقض كتاب الإمام الغزالي المسمى "تهافت الفلاسفة". من أشهر كتبه**
* **شرح البرهان 1183م: شرح كبير على أرسطو**
* **شرح السماء والعالم 1188م: شرح كبير على أرسطو**
* **شرح كتاب النفس 1190م: شرح كبير على أرسطو**
* **شرح ما بعد الطبيعة 1192م - 1194م: لعله أغنى شروحه، وأكثر إنتاجه إبداعاً. من أشهر كتبه**

**مؤلفات إضافية: تلخيص كتاب المزاج لجالينوس، كتاب التعرّق لجالينوس، كتاب القوى الطبيعية لجالينوس، كتاب العلل والأعراض لجالينوس، كتاب الحمّيات لجالينوس، كتاب الاسطقسات لجالينوس، تلخيص أول كتاب الأدوية المفردة لجالينوس، تلخيص النصف الثاني من كتاب حيلة البرء لجالينوس، مقالة في المزاج، مقالة في نوائب الحمّى، مقالة في الترياق..**